

فيديو ٤٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة

٧١ الآيات ٠٥ - ٥٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اربعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة السابعة عشرة من حلقات تدبر سورة التوبة ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:00](#)

تدبرنا في الحلقة الماضية الآية تسعة واربعين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتيني. الا في الفتنة سقطوا بالكافر الا في الفتنة سقطوا سقطوا خلاص بالفعل هم في جهنم خلاص. وان جهنم لمحيطه بالكافرين - [00:00:24](#)

السؤال بقى هو هم بيعملوا كده ليه ليه بيقاوموا الخروج في القتال مع الجيش المسلم للدرجة دي يعني اقرا بقى الاجابة الآية خمسين ان تصيبك حسنة تسؤهم. وان تصيبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل - [00:01:04](#)

ويتولوا وهم فرحون هم مش عاوزين يخرجوا معكم علشان ما يكتروش عدد المسلمين حتى لو مش هيقاوتوا هيكثروا سواد الجيش سواد المسلمين فيبقى يخلي شكلكم اكبر يبقوا مصدر قوة لو انتم انتصرتم - [00:01:27](#)

وده معناه ان انت حصل لك شئ كويس. ان تصيبك حسنة تسؤهم هم مش عاوزين ان انت يحصل لك اي شئ كويس اي شئ كويس هيدايقهم جدا. ان تصيبك حسنة تسوءهم - [00:01:47](#)

وان تصيبك مصيبة يقول قد اخذنا امرنا من قبل. ويتولوا وهم فرحون. ولو انهزمتهم بيقولوا كويس اننا عملنا حسابنا وما طلعاوش معهم. ويبقوا فرحانين ان هم ما كانواوش معكم. ويبقوا فرحانين ان انتم اتغلبتم - [00:02:03](#)

في سورة النساء يا جماعة لو تفتكروا احنا تدبرنا الايتين واحد وسبعين واثنين وسبعين في سورة النساء يا ايها الذين امنوا خذوا حذرکم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن لا يبطن فان اصابتم مصيبة قالوا فان اصابتم مصيبة قال قد انعم - [00:02:20](#)

الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا يعني في ناس مش هتخرج معكم او هيبطى بحيس لو حصل لكم هزيمة وفي ناس كثير قتلت يقول كويس. ربنا ادي نعمة من عند ربنا - [00:02:45](#)

انعم الله علي اذ لم اكن معهم شهيدا يعني ما كنتش شاهد لي بيحصل. ما كنتش موجود ولا كان ممكن اقتل طيب هو مش كلامهم ده صحيح برضه الى حد ما يعني؟ يعني الواحد لو فاتته معركة آآ المسلمين انهزموا فيها - [00:02:59](#)

وقتل منهم ناس كثير والواحد ما كانش موجود وقتها. مش طبعاً دي تبقى مصلحة ان الواحد يفوته آآ معركة حصل فيها هزيمة وناس كثير قتلت خلي بالك القرآن كتاب بيقراءك او وانت وانت بتقرأه - [00:03:16](#)

ففي الآية واحد وخمسين واثنين وخمسين ادى لك الاجابة على الموضوع دوت قال لك ايه ؟ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [00:03:34](#)

قل هل تترصبون بنا الا احدي الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا. فتربصوا انا معكم متربصون المؤمن - [00:03:49](#)

عنده عقيدة اني لا شئ يحدث الا المكتوب العمر عبارة عن انفاس معدودة بمجرد عدد الانفاس اللي مكتوب لي بينتهي بموت فورا ازا كت في ارض المعركة هموت في ارض المعركة مش في ارض المعركة مش في سريري هموت في سريري في السيارة هموت في

السيارة. هي العمر عبارة عن انفاص معدودة رزق - 00:04:14

ان الاكسجين خالص رزقي من الاوكسجين انتهى الامر قل لي يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا وعلى الله فليتكول المؤمنون. زي ما سيدنا نوح قال لقومه في سورة نوح - 00:04:43

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون اجل اللي ربنا كاتبه للانسان لو جه ما حدش يقدر يأخره ما حدش يقدر يأخره سانية قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - 00:04:58

هو مولانا الذي يتولى امورنا ربنا بيتولى امور عبيده مم المولى اي مولى يعني يعني السيد بيتولى امور العبيد بتوعه بيحميهم بيطلعهم بيشربهم بيدويهم فاحنا عبيد ربنا ومولانا هو اللي بياخد باله مننا. كل شيه يصيب المسلم خير. قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا - 00:05:21

لأ ما تقوليش بقى كل شيه ايسببي المسلم خير ما ممكن يصيبك شر؟ اه. النبي عليه الصلاة والسلام قال عجباً لأمم المؤمنين ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 00:05:51

يعني ده في حالة المؤمن بس ان كل حاجة تحصل له خير ازاى؟ ان اصابته سراء حاجة تجيب السرور حاجة حلوة شكر فكان خيراً له وان اصابته ضراء ضرر صبر - 00:06:10

فكان خيراً له. فكل امر المؤمن خير سواء شيه يسر او شيه يضر. في الحالتين خير. في الحالة بتاعة السرور. انا ساشكر اخذ ثواب ويبقى ده خير لي. وفي حالة الضرر ساصبر - 00:06:30

فاخذ ثواب ويبقى برضو خير لي. لذلك ده للمؤمن فقط المؤمن بيحول كل حاجة تحصل له. سواء ضرر او شيه في آ سرور الى مصلحة والى اخره لو انهزم في المعركة او لو جا له مرض او حصل له حادث بياخذ ثواب الصبر - 00:06:48

طب انتصر في المعركة او حقق نجاح باهر بيشكر بياخذ سواب برضه هزيمة احد يا جماعة اللي قتل فيها عشرة في المية من الصحابة عشرة في المية من الصحابة كانت خير - 00:07:07

شر هي كانت ضرر اكيد هي ضرر لكن خير ولا شر انا عايز اقول لكم لو كان المسلمين انتزروا في غزوة احد كانت هتبقى اكبر كارثة على الاسلام اكبر كارثة - 00:07:24

تخيلوا الدرس كان هيبقى ايه للمسلمين عبر الزمان الناس لما تعصي النبي ما فيش مشاكل. ممكن برضو ربنا يوفقه كان هيبقى هداة درس بقى. الجنود لما يعصوا قيادة الجيش برضو ما فيش مشاكل. برضو ممكن ربنا يوفقهم وينجحوا وينتصروا - 00:07:45

دي كانت تبقى مصيبة هزيمة احد رغم قسوتها الا انها من اكبر الدروس المفيدة على مر تاريخ الاسلام على مر التاريخ المسلمين مستحضرين درس احد وعارفين اهمية قاعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة اوامر النبي. وفي الميدان العسكري عارفين

اهمية طاعة القيادة - 00:08:07

قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا وعلى الله فليتكول المؤمنون. احنا متوكلين على الله طالما بناخد بالاسباب اللي ربنا امرنا بها وواثقين ان كل حاجة ربنا بيعملها هتبقى في مصلحتنا حتى لو احنا مش فاهمين الحكمة - 00:08:36

يبقى احنا كده في السليم وما عندناش مشكلة. ما فيش حاجة اسمها لو انا مش موجود وانهزم الجيش ومات قتلى كثير يبقى ده احسن لأ ده مش احسن. لأ ده مش احسن - 00:08:58

زيارة اثنين وخمسين قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. فتربصوا انا معكم متربصون قل هل تربصون بنا؟ الا احدى الحسينيين قل قل يا محمد قل لهم قل للمنافقين. يا محمد - 00:09:11

هو انتم منتظرين يحدث لنا ايه قل هل تربصون التربص يعني ايه التربص يا جماعة؟ يعني ايه التربص التربص هو الانتظار كي نرى ما يحدث قل هل انتم منتظرين احنا يحصل لنا ايه كمؤمنين؟ الا حاجة من اثنين - 00:09:41

والاثنين دول حسنين الا احدى الحسينيين ما فيش حاجة وحشة اما النصر واما الشهادة قل هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين؟ يا اما النصر يا اما الشهادة. انتصرنا خير وحققنا مكسب سياسي ومكسب عسكري للاسلام - 00:10:10

استشهدنا خير هندخل الجنة بدون حساب هنبقى في اعلى عليين هنشفع لاهلنا عند الله يعني اقصى ما سيحدث لنا في المعركة ايه ولا حاجة يعني ما فيش حاجة وحشة اقصى حاجة ممكن تحصل لنا خير احنا اصلا عاوزينها. اننا نقتل مش احنا عاوزين كده احنا عاوزين نستشهد في سبيل الله - [00:10:33](#)

كمل بقى الاية ونحن نتريص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا. انما انتم بقى احنا منتزرين يحصل لكم ايه بقى؟ ان ربنا ينزل عليكم عذاب من عنده - [00:10:57](#)

حجارة تنزل عليكم كده من السما زي الاقوام البائدة زي العزاب اللي وقع على قوم لوط او على قوم آآ ثمود عذاب ربنا يوقعه او بايدينا احنا اذا امرنا ان احنا نقاتلكم فتريصوا انا معكم متريصون - [00:11:10](#)

فانتم انتزروا يحصل لنا ايه المصري الشهادة واحنا منتزرين يعني اهزمكم يا اما ربنا هيعزبكم بس خلي بقى كل واحد فينا منتظر. احنا كلنا احنا الاثنين منتزرين مع بعض بس كل واحد منتزح حاجة غير الثاني. فتريصوا ان معكم متريصون - [00:11:31](#)

قلنا قبل كده ان الجد ابن قيس وهو احد المنافقين عرض انه يدفع اموال يستعين بها النبي عليه الصلاة والسلام. بدل ما يخرج مع الجيش وقال له ائذن لي ولا تفتني - [00:11:49](#)

انا ما بقدرش آآ يعني اغض بصري عن النساء الشقروات وبتاع فما تخرجنيش بقى توديني بلاد برة اقرأ بقى معي من ثلاثة وخمسين لخمسة وخمسين عشان ربنا بقى هيرد على الامر ده - [00:12:04](#)

قل انفقوا طوعا او كرها. لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم اي وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون - [00:12:21](#)

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم قم وهم كافرون يعني ايه بقى هات ثلاثة وخمسين قل انفقوا طوعا او كرها لا يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين. قل لهم يا محمد هتنفقوا طوعا يعني برضاكم. هتنفقوا كرها يعني غصب عنكم - [00:12:51](#)

كده كده لن يتقبل منكم قل انفقوا انفقوا هنا مش فعل امر بمعنى ربنا بيامرهم ينفقوا. لأ يقول لهم انفقوا طوعا او كرها يعني صرفت طلعتوا فلوس طوعا او كران مش مقبول - [00:13:22](#)

ليه؟ انكم كنتم قوما فاسقين لانكم فاسقين هنا مش معناها عصاة لأ معناها كفار فسقت التمرة يعني التمرة خرجت من قشرتها ملصت كده بالكامل بقت كلها برة القشرة القشرة بتعمل ايه يا جماعة؟ القشرة بتحمي التمرة - [00:13:38](#)

حد بعد ما بيقشر التمرة بيغسلها؟ لأ. ليه؟ لانها نضيفة. نضيفة ايه اللي ما هي كانت جوة القشرة القشرة بتحمي التمرة من انها تتوسخ واذا التمرة خرجت لازم تتاكل والا بعد شوية او ثاني يوم هتفسد ويبقى طعمها وحش - [00:13:58](#)

صح حلو قوي. اذا الخروج من العقيدة بالكفر اسمه فسق ايضا الخروج من الشريعة بالمعاصي اسمه فسق ايضا فهنا انكم في حالة المنافقين انكم كنتم قوما فاسقين يعني خرجتم من الدين من العقيدة يعني كفرتم - [00:14:15](#)

لو كانوا كفروا اسف فسقوا فسق المعصية. بالعكس مطلوب ينفق الانسان بيتبع الحسنة بيتبع السيئة بالحسنة سامحوها. الواحد بيطلع صدقات اكثر عشان ربنا يغفر له زنوبه. لكن هم ربنا يقول لهم تنفقوا ما تنفقوش مش مقبول. انتم فاسقين - [00:14:37](#)

انتم كفار. ده معناه ممكن واحد يسأل وطب هل من العدل ان الكافر لو انفق او تصدق وعمل خير ما ياخدش ثواب في الآخرة نقول له كافر يعني ايه كافر يعني ايه كافر بالله - [00:14:57](#)

اذا هو لما عمل الخير عمله لحد ثاني غير الله عمله للمسيح بقى عمله للاصنام عمله للانسانية اللي عمله له يخليه هو اللي يدي له مكافئته يوم القيامة. بس خلاص - [00:15:19](#)

يعني واحد بيشتغل في شركة ما يروحش يطالب شركة تانية تقبض ومرتبته اخر الشهر. يروح للشركة الاشتغالات قبضوا ايه هي دي النقطة. فروح بقى شف انت كنت بتشتغل عند مين؟ انت عملت العمل الطيب ده لمين؟ خليني هو اللي يكافئك. لكن واحد كافر بالله

- [00:15:34](#)

وانت جاي بقى تلوم ربنا عشان ربنا ما كافئوش يوم القيامة! لا ده ده شيء غريب! اذا كان هو نفسه مش بيطلب كده هو مش معترف
بربنا اصلا اربعة وخمسين - [00:15:50](#)

وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله لكن يعني ما يعملش فيها ابو علي في الدنيا ويقول انا باعمل الخير ده
عشان آآ اللي باعمله عشان الآخرة ولا عايز جنة ولا خايف من النار. انا باعمله عشان - [00:16:03](#)

وبعد كده يرجع يبقى عيل في الآخرة يقول ايه ده! انا عملت وعملت لأأ. انت حضرتك بقى خليك راجل للآخر وايه وخليك عند

كلامك وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله. الله - [00:16:23](#)

واحد يقول لك ايه ايوه بس يا جماعة دول يعني المنافقين مش كفار عاديين المنافقين دول كانوا يعني معنا بيروحوا يصلوا برضو

في المسجد وكده. يعني يعني يعتبروا مسلمين برضه. لا لا - [00:16:46](#)

مسلمين ده انت تعتبرهم مسلم تعتبره مسلم وتعامله معاملة المسلمين. اه لان انت ما تحكمش على قلبه عند ربنا لأ. ربنا يعلم ربنا

بيقول لك ايه؟ ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. انت ما تعرفش بس ربنا يعلمها - [00:16:59](#)

فربنا يحاسبه كما يريد ولا ينفقون الا وهم كارهون. دي حاجات كلها جوة القلب. انت ما تعرفش ان هو وهو بيطلع الصدقة قدامك كده

وبيبتسم. هو من جواه كان بيتحرق مش عايز يطلعها - [00:17:16](#)

انت لك الزهر انهم ببيجوا يصلوا معك في المسجد خلاص تعاملهم كمسلمين بالزبط لكن ربنا مطلع على قلوبهم. يعلم ان الصلاة دي

راحوها وهم كسالى يعني دايم بيقوموا بالعافية عشان يصلوا. ويبقوا كسلانيين مش عاوزين يصلوا - [00:17:30](#)

ولما ينفقوا يعطوا صدقة او زكاة بيعطوها وهم مش طايقين أنفسهم. بيبقوا كارهين جدا الانفاق في سبيل الله بالنسبة لهم مش في

سبيل الله بس بيرائي الناس عشان يتقال عليه منفق ويتقال عليه كريم - [00:17:48](#)

التدبر بقى بتاعنا هنا انا عاوز ابقى عكس المنافق. اعمل ايه؟ اتصف بعكس الصفات دي هنا الاية دي زكرت صفتين. بيقوموا للصلاة

متكاسلين وبينفقوا في سبيل الله وهم كارهون. لأ انا هاعمل العكس بقى - [00:18:05](#)

ازاي انا سانتظر الصلاة بعد الصلاة. فاقوم الى الصلاة متى سمعت النداء. اول ما اسمع الاذان اقوم فورا على الصلاة على طول لا اؤخر

وقت الصلاة ابدأ ابقى انا كده عملت عكس المنافق بالزبط - [00:18:20](#)

طب انا كده اجي يوم القيامة احسب من الصادقين ان شاء الله ولما اسمع الاذان مش بس اقوم اصلي على طول ده انا اقوم بنشاط.

ونيتي اني اتصف بعكس صفات المنافق اللي كان بيقوم وهو كسلان - [00:18:38](#)

ها واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس في سورة النساء احنا اخدناها. واذا قاموا الى الصلاة قاموا وكسالى طب بيقوموا

ليه اصلا؟ يراؤون الناس. هم عايزين يوروا أنفسهم للناس بس - [00:18:51](#)

المسألة مسألة رؤية مسألة آآ ببسموه ايه؟ في ناس بتطلع تحج عشان تاخذ اللقب يتقال له يا حاج ويتقال لها يا حاجة ربنا سبحانه

وتعالى لا يريد منك الا الاخلاص في العمل - [00:19:07](#)

ربنا لا يريد منك لا مال ولا طعام. الله! لما قال لك طلع مال ما اخدوش هو قال لك اديه للفقير اخوك الفقير لما قال لك تطعم قال مش

هو اللي بياكل ده بيقول لك ايه طلع الطعام للفقير - [00:19:27](#)

ربنا يريد منك الاخلاص لذك بتتبرع بجنه واحد باخلاص خير لك من انك تتبرع بمليون جنيه

الجمعة عشر تلاف بعد الصلاة العادية قال اسمه في الميكروفون والناس تسمع - 00:20:46

ده الفلوس كانت هتبقى زي الرز بس ما فيش اخلاص كده ربنا ما عملش النظام ده بس كده الفلوس قليلة اما تبقى قليلة بس احنا عايزينها باخلاص احنا نريد الاخلاص - 00:21:01

لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. ربنا لما امرنا ندبح وربنا هياكل ولا هيشرب ربنا يريد التقوى منا لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم - 00:21:14

اذا ربنا يريد ان نيتك تكون الطاعة ومحبة اطعام الناس والفقراء والعمل الصالح لارضاء الله لارضاء الله. نرجع بقى للاية اربعة وخمسين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - 00:21:34

ولا ينفقون الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهد انفسهم وهم كارهون وهم كافرون يعني ايه ؟ فلا تعجبك الواحد لما يعجب بحاجة يعني بيستحسنها يرى انها - 00:22:02

حسنة. فربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام لا تستحسن اموالهم ولا اولادهم. لا تظن ان ربنا اعطاهم اموال واولاد علشان هم يستحقوها فما تزنش انها نعمة لهم لا لا لا دي نقمة عليهم - 00:22:29

فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم. امال ايه ؟ انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهد انفسها. يعني ايه بقى التفسير الاياي فيه رأيين الرأي الاول ان فيها تقديم وتأخير - 00:22:47

يعني ايه بص على ايه اصل معناها حسب الرأي الاول فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم في في الحياة الدنيا انما يريد الله ليعذبهم بها وتزهد انفسهم وهم كافرون يعني فلوسهم واولادهم دي في الحياة الدنيا ما تستحسنهاش - 00:23:03

لان عدم انفاق فلوسهم في سبيل الله وعدم اخراج زكاة اموالهم وعدم تربيتهم لاولادهم على الاسلام هيبقى سبب ربنا ابهم بها في الاخرة بعد ما تزهد انفسهم وهم كافرون ماشي - 00:23:30

الا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. طيب التفسير الاخر بقى بيقول ايه بقى ان هم هيعذبوا بها فعلا في الحياة الدنيا ازاى واحد يعذب بعياله في الحياة الدنيا. واحد يعذب بماله في الحياة الدنيا. اه ممكن. ازاى ؟ قال لك -

00:23:49

المال اللي الكافر بيجمعه ده وقلبه بيتعلق به في الدنيا يبقى دايم متعذب خايف عليه وخايف مستواه ينزل وخايف الجنيه مش عارف يتخفف به الارض وخايف مش عارف انه يخسر قيمة فلوسه وخايف - 00:24:13

وبعدين لما يخسر شوية فلوس او ينتحر يضرب نفسه طول ما هو متعذب ما هو هيتجنن على الفلوس في ناس عندها الفلوس في قلبها مش في ايديها لو جمعت منه الزكاة بيبقى بيفرك وهيتجنن ومتضايق بس مضطر يطلع الزكاة عشان منظره قدام الناس. ان

الاصل اصلا ان الدولة هي اللي بتجمع الزكاة زي الضرائب. فلما - 00:24:29

ياخد بيبقى بيتعذب وبيدفع الزكاة الاصل الاصل يا جماعة ان الزكاة بتجمع عن طريق الدولة والدولة تعيد توزيعها على الفقراء بكرامة اللي حصل دلوقتي ده ان كل واحد بيعسب زكاته لنفسه ويوزعها على الفقراء اللي في منطقته. ده زي ما تكون بتطلع عداية

كده في العيد ده عشان النظام الاسلامي مش مطبق اصلا - 00:24:52

لكن الاصل ان الزكاة بتخضع مين ؟ وبتجمع من قبل الدولة والدولة عندها بيان واضح بمين بيخرج الزكاة ويخرجوا عليهم زكاة قد ايه. تمام ؟ الدولة تقوم بتوزيعها على الفقراء بكرامة كل فقير - 00:25:15

بينزل في حسابه في البنك مبلغ كل شهر يكفيه اكل وشرب وايجار بيت ده اصله اصلا فالمنافق لما بتؤخذ منه الزكاة معناها اتنين ونص في المية بس بيبقى بيتحرق من جواه. كأن اتاخذ منه فلوسه كلها - 00:25:29

فربنا بيعزبه بي في الدنيا ان هو مش مؤمن بالنظام ده بس مضطر يخضع لهذا النظام ويدفع بينما المؤمن بيخرجها وهو سعيد. لانه بيؤدي فريضة المؤمن اول ما بيتخلص الزكاة بتاعته بيبقى - 00:25:46

اه مستريح حاسس ان حاجة يعني حمل اتشال من عليه ليه ؟ عشان ضميره عنده رقابة داخلية عليه اولادهم بقى ربنا ممكن يجعل

من اولادهم دول مسلمين متدينين مؤمنين فيعذبهم بانهم يشوفوا ولادهم مؤمنين زي عبدالله بن ابي عبدالله بن ابي بن سلول - [00:26:01](#)

الاب اكبر منافق. والابن من اعزم الصحابة فلما نزلت الاية يقولون لنن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون راح عبدالله ابنه الابن واقف لابوه عبدالله الاب في مدخل المدينة قال له اقف - [00:26:25](#)

لن تدخلها حتى يأذن لك رسول الله حتى تعلم من هو العزيز ومن هو الذليل الوقفة دي في وجه ابوه عزاب عزاب مش في الفين اثنين وعشرين احنا مش في آآ مش في نادي الجزيرة ولا في نادي هليوبوليس لأ - [00:26:50](#)

احنا من بنتكلم على من اربعتاشر قرن ونص الاب له احترام لما يقف لابوه الوقفة دي ده عزاب ولما يعرف ان ابنه طلب الاذن انه يقتله بنفسه اذا صدر حكم اعدام عليه عشان ما ينظرش الى قاتل ابيه ده عزاب برضو - [00:27:11](#)

وده مش الحالة الوحيدة احنا عندنا مسلا حنظلة اللي هو غسيل الملائكة اللي كان عريس ويوم دخلته الصبح سمع المنادي بينادي للجهاد يا خيل الله اركبي ايه احد. طلع في احد جري - [00:27:30](#)

فاستشهد فالنبي صلى الله عليه وسلم علم ان الملائكة غسلته الشهيد يا جماعة بيدفن بدمه بملابسه لا يغسل ولا يكفن فالنبي تعجب هو ليه الملائكة غسلته يعني حنظلة فقال لهم اسألوا صاحبته اسألوا زوجته - [00:27:48](#)

فراحوا سألوا زوجته كانت مين بقى ؟ جميلة بنت ابي ابن سلول صحابية جلييلة اخت عبدالله ابن ابي ابن سلول فقالت لهم هو يعني آآ دي كانت ليلة الدخلة واصبح جنبنا وخرج مسرعا لما سمع الهائعة. لما سمع الايه - [00:28:15](#)

الصيحة نداء للجهاد خرج مسرعا يعني الناس يقول لك ايه ما كانش يعني يقدر ياخذ دش يا جماعة الدنيا زمان كانت مش كده خالص. ده لازم هنسخن مية لسة وبتاع يعني انت دلوقتي بتفتح الحنفية بينزل مية سخنة وبتقلب - [00:28:38](#)

بالقلاب وبتنزل مية سخنة على مية ساقعة ما فيش الكلام ده كان ساعتها فخرج بسرعة ما فيش وقت بقى ايه يحضر الحمام يعني الملائكة كانت تغسله من الجنابة وليس غسل الموتى الشهيد لا يغسل - [00:28:51](#)

طبعاً على فكرة يعني برضه آآ جميلة رضي الله عنها مشهورة ايضاً بالمختلعة. يعني ايه المختلعة؟ هي المرأة التي خلعت زوجها ثابت ابن القيم والنبي صلى الله عليه وسلم سألها هل اخذتي منه شيء؟ كمهر؟ قالت له نعم حديقة. قال هل تردينها عليه؟ قالت نعم وردت الحديقة. فدي قصة مشهورة اللي منها دليل الخلع - [00:29:05](#)

المهم خلينا نرجع ثاني ما نتفرجش حنظلة غسيل الملائكة ده يبقى ابن مين ابوه اسمه ابو عامر الفاسق ابوه كان قبل الهجرة اسمه ابو عامر الراهب. كان من كان كبير الؤوس - [00:29:27](#)

وما كانش مشرك ما كانش مشرك ده الغريب كان متحنفا احد قلة في الجزيرة العربية على ملة ابراهيم ورفض يعبد الاصنام لكن يعني ده ده كان متوقع ان هو يبقى اول من يؤمن بالنبي عليه الصلاة والسلام. لكن الحسد والحقد جعله يكفر. يعني كان متخيل ان هو اللي ممكن يبقى نبي - [00:29:46](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيسمى ابو عامر الراهب لكنه اعلن عداؤه للنبي من اول سانية. فالنبي ابو عامر الفاسق وطلع عمل لجوء سياسي في مكة ورجع مع معهم في احد وحارب معهم في احد مع مكة في احد. حارب مع جيش قريش في احد - [00:30:09](#)

كون بقى ان ابنه يبقى حنظلة من خيار الصحابة ويواجهه في احد في جيش المسلمين. ده عزاب نفسي له فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. ده رأي الثاني. ان فعلا هم بيعذبوا بها في الحياة الدنيا - [00:30:31](#)

ازهق انفسهم وهم كافرون انفسهم بقى وهم بيموتوا بتزهق مش بتخرج لأ بتزهق الزهق هو الخروج بضيق شديد لا تدخرك زهقان المؤمن وهو بيموت او الانسان وهو بيموت شريط حياته بيتعرض. فالمؤمن بيبقى سعيد - [00:30:50](#)

وبيبقى سعيد انه انه بيموت وهيقابل ربه. لانه عنده عنده لا اله الا الله تكفيه عنده اعمال صالحة لكن الكافر اللي عمر دنياه وخرب اخرته بيتعرض شريط حياته فيبيجد انه خسران فييشعر بالضيق لانه سيفارق الحياة. اللي هو معمرها الى الاخرة اللي هو مخربها

ومدرك - [00:31:15](#)

رايح على فين الا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا. وتزهق انفسهم وهم كافرون احنا بنعاملهم معاملة المسلمين لاننا مطالبين ناخذ بالظاهر. المنافقين دول. طالما ان احنا ما نعرفش باطن الانسان. ما ينفعش ان احنا نحكم على حد انه منافق - [00:31:39](#)

فرينا اعطاهم الظاهر وهم انهم يعاملوا معاملة المسلمين علشان الظاهر بتاعهم انهم مسلمين لكن ربنا حرّمهم من الباطن علشان الباطن بتاعهم. حرّمهم من الجنة اللي هي الغيب علشان الغيب بتاعهم اللي هو في قلوبهم كان كفر ونفاق - [00:32:02](#)
اللي في قلوبهم غيب فحرموا من الغيب اللي هو الجنة ونتوقف هنا الليلة. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله - [00:32:21](#)

قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:32:37](#)
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احى قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل في اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا - [00:32:57](#)

ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق - [00:33:24](#)

في كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:33:48](#)
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند - [00:34:07](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:34:28](#)
على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق الله مرابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك - [00:34:49](#)
انك نعم المولى ونعم النصير وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداة. والسلام ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من - [00:35:13](#)